بانيوم - رقم سبعة

كشف النقاب عن دانيال 11: خطوط نبوية من عام 1989 إلى قانون الأحد

Jeff Pippenger
2025-03-15

نحن نعمل على جمع جميع الخطوط في الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال معًا، فيما يتعلق بالتاريخ الخفي للآية الأربعين التي تمثّل الفترة من عام 1989 إلى قانون الأحد في الولايات المتحدة. دعوتنا كطلاب للنبوءات هي أن نقسم كلمة الحق تقسيمًا صحيحًا.

> اجتهد لتظهر نفسك مقبولاً عند الله، عاملاً لا يخجل، مفصلاً كلمة الحق باستقامة. ٢ تيموثاوس ٢:١٥.

يمكن تقسيم الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال إلى عشرة خطوط نبوية. الآيات من 1 إلى 4 تمثل خطاً نبوياً واحداً. الآيات من 5 إلى 9 تمثل الخط الثاني. الآية 10 تمثل الخط الثالث. الآيتان 11 و12 تمثلان الخط الرابع. الخط الخامس هو الآيات من 13 إلى 15. الخط السادس هو الآيات من 16 إلى 22. الخط السابع هو الآيتان 23 و24. الخط الثامن هو الآيات من 24 إلى 31. الخط التاسع هو الآيات من 31 إلى 40، والخط العاشر والأخير هو الآيات من 40 إلى 45. ينبغي جمع هذه الخطوط العشرة خطاً على خط.

> لمن يعلّم المعرفة؟ ولمن يفهّم التعليم؟ للمفطومين عن اللبن، والمنفصلين عن الثديين.
>
> لأنه ينبغي أن تكون وصية على وصية، وصية على وصية؛ سطر على سطر، سطر على سطر؛ هنا قليل، وهناك قليل:
>
> فإنه بشفاه متلعثمة ولسان آخر سيكلم هذا الشعب. الذين قال لهم: هذه هي الراحة التي بها تريحون المتعب؛ وهذا هو السكون، لكنهم أبوا أن يسمعوا.
>
> لكن كلمة الرب كانت لهم وصية على وصية، وصية على وصية؛ سطرًا على سطر، سطرًا على سطر؛ هنا قليلاً وهناك قليلاً؛ لكي يذهبوا ويسقطوا إلى الوراء، وينكسروا، ويُقتنصوا، ويُؤخذوا. إشعياء 28:9-13.

لا شك أن السطور النبوية العشرة مترابطة فيما بينها، لكن في كل سطر يمكن تمييز موضوع محدد. ومع أن لكل سطر موضوعاً رئيسياً، فإن هذه السطور تتضمن أكثر من شهادة واحدة. أنوي تحديد كل موضوع من موضوعات السطور العشرة.

السطر الأول

> وأنا أيضًا، في السنة الأولى لداريوس المادي، أنا نفسي، وقفت لأثبته وأقويه. والآن سأريك الحق: هوذا سيقوم بعد ثلاثة ملوك في فارس، ويكون الرابع أغنى منهم جميعًا بكثير، وبقوة ثروته يهيّج الجميع على مملكة اليونان. ويقوم ملك جبار، فيتسلط سلطانًا عظيمًا ويفعل حسب مشيئته. وحين يقوم تنكسر مملكته، وتُقسّم نحو جهات السماء الأربع، لا لنسله ولا حسب سلطانه الذي تسلط به، لأن مملكته تُقتلع لآخرين غير أولئك. دانيال 11:1-4.

تشير السنة الأولى لداريوس إلى نهاية سبعين سنة، وبذلك تحدد زمناً نبوياً للنهاية. وبحلول الآية الثالثة يكون الإسكندر الأكبر قد أسس مملكته العالمية، وبالآية الرابعة تُقتلع مملكته وتُقسّم إلى الرياح الأربع. إن اعتبار داريوس زمن النهاية في عام 1989 يتيح لنا عدّ الملوك المشار إليهم في الآية الثانية. وعندما

يقول جبرائيل في الآية الأولى: «وأيضًا في السنة الأولى لداريوس» فإنه يواصل ما أبلغه لدانيال في بداية الرؤيا، التي بدأت في الإصحاح العاشر.

> في السنة الثالثة لكورش ملك فارس كُشف أمر لدانيال، الذي كان يُدعى بلطشاصر؛ وكان الأمر حقًا، ولكن الميعاد كان طويلًا؛ وفهم الأمر وكان له فهم في الرؤيا. دانيال 10:1.

العلامة التي تمثّل «زمن النهاية» تشتمل على رمزين. كان «زمن النهاية» لخطّ موسى النبويّ هو ميلاد هارون، تلاه بعد ثلاث سنوات ميلاد موسى. وهارون وموسى هما الرمز المزدوج لـ«زمن النهاية» في تاريخهما، ويُمثّلان بصورة نمطيّة ميلاد يوحنا المعمدان ويسوع بعد ذلك بستة أشهر. وقد تميّز «زمن النهاية» في عام 1798 بالقبض على بابا روما، الذي مات بعد ذلك في الأسر سنة 1799. من «السنة الأولى لداريوس المادي» إلى «السنة الثالثة لكورش ملك فارس»؛ داريوس وكورش يمثّلان «زمن النهاية» في عام 1989، لأن جميع الأنبياء يتكلّمون عن الأيام الأخيرة أكثر ممّا يتكلّمون عن الأيام التي عاشوا فيها.

> وهذه الأمور كلها حدثت لهم لتكون أمثلة، وقد كُتبت لإنذارنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور. كورنثوس الأولى ١٠:١١

يمثّل داريوس وكورش رونالد ريغان وجورج بوش الأب في عام ١٩٨٩. فقد كان كلاهما رئيسًا في تلك السنة. وتضع الآية الأولى من الإصحاح الحادي عشر الرؤيا في السنة الثالثة لكورش، وهو ما يمثّل جورج بوش الأب الذي خلف ريغان كما خلف كورش داريوس. وتقول الآية الثانية إن ثلاثة ملوك سيقومون بعدُ، وأن الرابع أغنى منهم جميعًا. ويبدأ "وقت النهاية" الأخير في الإصحاح الحادي عشر سنة ١٩٨٩، ويُحدِّد أنه بعد جورج بوش الأب سيقوم ثلاثة ملوك بعدُ، وبذلك يعيّن الرؤساء الثلاثة الذين تَلَوا بوش الأب. وهؤلاء الملوك الثلاثة هم بيل كلينتون، وجورج بوش الابن، وباراك أوباما، ثم إن أغنى الرؤساء، دونالد ترامب، سوف "بقوّته" و"بثروته يُهيّج الجميع على مملكة اليونان".

ثم تُقدِّم الآية الثالثة الإسكندر الأكبر، وبذلك ترمز إلى القائد الأخير للأمم المتحدة الذي يتّحد مع البابوية في الأيام الأخيرة، لكنه، مثل البابوية، يَؤول إلى نهايته. إن الأمم المتحدة هي المملكة السابعة الممثّلة بعشرة ملوك في سفر الرؤيا الإصحاح السابع عشر، وإن تحالف الملوك العشرة يوافق على تسليم مملكتهم السابعة إلى الوحش البابوي لمدة ساعة رمزية واحدة.

> والقرون العشرة التي رأيت هي عشرة ملوك، لم ينالوا مُلكًا بعد؛ لكنهم يأخذون سلطانًا كملوك ساعة واحدة مع الوحش. هؤلاء لهم رأي واحد، وسيعطون سلطانهم وقوتهم للوحش. هؤلاء سيحاربون الخروف، والخروف سيغلبهم، لأنه رب الأرباب وملك الملوك، والذين معه مدعوون ومختارون وأمناء. سفر الرؤيا 17:12-14.

تُمثّل الآيتان الثالثة والرابعة أولئك الملوك العشرة، وكذلك يمثّلهم تاريخ صعود وسقوط الإسكندر الأكبر الذي حقّق الآيات في القرن الرابع. اليونان هي المملكة الثالثة في نبوءة الكتاب المقدس، وهي رمز للتنين، أي ثلث الاتحاد الثلاثي المكوّن من التنين والوحش والنبي الكذاب. على الصليب كُتبت عبارة "ملك اليهود" بالعبرية واللاتينية واليونانية، في تمثيل لليهود والرومان وبقية الجموع من الأمم الأخرى التي ستكون في أورشليم في عيد الفصح. اليونانيون يمثلون التنين، والرومان يمثلون الوحش، وكان اليهود هم النبي الكذاب.

تُحدِّد الآيات الأربع الأولى من الإصحاح الحادي عشر نهاية قوة التنين الأرضية التي تزني مع القوة البابوية عند إغلاق زمن الاختبار البشري. وتُحدِّد الآيتان الثالثة والرابعة الصعود والسقوط الأخيرين لآخر تجلٍّ لقوة تنين أرضية. وتتراكب تلك الآيات مع الآيات الست الأخيرة التي تُحدِّد نهاية الوحش الذي يزني مع ملوك الأرض. إن مطلع وختام الإصحاح الحادي عشر يحددان السياق التاريخي الذي فيه يبلغ

أعداء الله نهايتهم ولا معين لهم. وعندما تُصطف الآيات الأربع الأولى مع الآيات الست الأخيرة، فإنها تحمل رمزية الوصايا العشر: لوح للوصايا الأربع الأولى ولوح للوصايا الست الأخيرة، كما ترمز أيضاً إلى اختبار يمثله الرقم عشرة.

الآيات الأربع الأولى تمثّل بدايةً تُبرز النهاية، وفي الوقت نفسه تُرسّخ الرسالة على أنها تبدأ عند «زمان النهاية» في عام 1989. وتمثّل هذه الآيات الفترة من عام 1989 إلى اختتام زمن اختبار البشر، وبذلك تُلخّص رسالة الآيات الستّ الأخيرة، التي تتناول ازدياد المعرفة الذي فُكّ ختمه في عام 1989، والذي يُحدّد الأحداث المرتبطة باختتام زمن الاختبار.

توفّر الآيات المرتكز النبوي لإدراك أنه ابتداءً من عام 1989 سيكون هناك ثمانية رؤساء بالمجموع، على أن يكون الثامن من بين الرؤساء السبعة السابقين، وبذلك يربط المقطع مع لغز كون الثامن من السبعة، وهي سمة نبوية تُعدّ حقاً حاضراً في الأيام الأخيرة.

الموضوع الذي يمكن فهمه من خلال الآيات هو الهلاك النهائي لقوة التنين التي ترتكب الزنا مع زانية صور. فالزانية تزني مع جميع ملوك الأرض، ولكن كما صارت فرنسا القديمة بكرَ الكنيسة الكاثوليكية حين كرّس كلوفيس عرشه للبابوية سنة 496، كذلك سيكون وحش الأرض الخاص بالولايات المتحدة أوّلَ الملوك الذين يزنون مع الزانية عند صدور قانون الأحد. وكما أنّ الآيات الأربع الأولى، شأنها شأن الآيات الست الأخيرة، تحدد وتؤكد جميع القوى الثلاث التي تقود العالم إلى هرمجدون، فإن الموضوع في الآيات الأربع الأولى هو قوة التنين الممثلة باليونان والإسكندر الأكبر.

بدأ ريغان مساراً من ثمانية رؤساء أوصلنا الآن إلى آخر هؤلاء الثمانية. سيقيم الرئيس الثامن صورة الوحش ويفرض قانون الأحد في الولايات المتحدة، كما سيتوسط لإبرام ترتيب يجعله على رأس الأمم المتحدة، وستدخل حينها في علاقة عالمية بين الكنيسة والدولة تحت ستار حلّ الحرب المتصاعدة التي يخوضها الإسلام الراديكالي.

إن تحوّل الولايات المتحدة، التي هي وحش الأرض في سفر الرؤيا الأصحاح الثالث عشر، من كونها المملكة السادسة في نبوءة الكتاب المقدس إلى أن تصبح رأس المملكة السابعة في نبوءة الكتاب المقدس، بينما تُتم العلاقة غير المشروعة مع المملكة الثامنة في نبوءة الكتاب المقدس، مصوّر ابتداءً من الآية الأولى التي تشير إلى عام 1989، مروراً بالرؤساء الذين يقودون إلى قانون الأحد في الولايات المتحدة، ثم يعرّف على الفور الملك الجبار القائم. ذلك الملك الجبار هو ترامب الذي يتولى السيطرة على الأمم المتحدة التي هو الآن في طور تفكيكها تمهيداً لمطالبه.

السطر الثاني

تمثل الآيات من الخامسة إلى التاسعة أول ذكرٍ وعرضاً تفصيلياً نقطةً بنقطةٍ للمعركة بين ملوك الشمال والجنوب، وهي الخلفية النبوية الأساسية التي يعتمدها الفصل بأكمله. وتعرض الآية الخامسة موضوع المقطع.

> ويقوى ملك الجنوب، ومن رؤسائه واحد، فيقوى عليه، وتكون له سلطانية عظيمة. دانيال 11:5.

بطليموس الأول سوتر وسلوقس الأول نيكاتور مذكوران في الآية. كان كلاهما واحداً من أربعة من المعروفين بـ"الديادوكي" (أي الخلفاء) لمملكة الإسكندر. سلوقس هو أول "ملك للشمال" في الإصحاح الحادي عشر، وبالتوافق مع روما الوثنية وروما البابوية وروما الحديثة، لم يُثبَت سلوقس كملك الشمال النبوي إلا بعد ثلاثة انتصارات رئيسية أو أحداث محورية: استعادته بابل عام 312 ق.م., ومعركة إبسوس عام 301 ق.م., ومعركة كوروبيديوم عام 281 ق.م. وقد هزمت هذه التحركات منافسيه الرئيسيين، ووسّعت إمبراطوريته، ورسّخت هيمنته في المنطقة.

يبدأ السطر الثاني بتعيين ملكَي الشمال والجنوب تمييزاً لهما عن سائر خلفاء (الديادوخيين) لمملكة الإسكندر المنقسمة. كما يقرّر أن ملك الشمال لا يُمكّن من السلطان إلا بعد ثلاثة فتوحات. ثم، في تاريخ الصراع على السلطان الذي تلا موت الإسكندر، كما في الآيات من ست إلى تسع، تُحدّد فترة تنتهي بإطاحة ملك الشمال على يد ملك الجنوب. وهذه أولى ثلاث مرّات في الإصحاح الحادي عشر يغلب فيها ملكُ الجنوب ملكَ الشمال. وهذه المرّات الثلاث توفّر ثلاثة شهود داخليين في الإصحاح تُثبّت بوضوح معالم التاريخ الذي يفضي إلى أن يهزم ملكٌ من الجنوب ملكًا من الشمال.

> ويتقوّى ملكُ الجنوب، وأحدُ أمرائه؛ فيقوى عليه ويتسلّط؛ ويكون سلطانُه سلطانًا عظيمًا. وفي نهاية السنين يتّفقون، لأن ابنةَ ملكِ الجنوب تأتي إلى ملكِ الشمال لتعقد اتفاقًا، لكنها لا تحتفظ بقوة الذراع، ولا يقوم هو ولا ذراعه؛ بل تُسلّم هي والذين أتوا بها، والذي أنجبها، والذي عضدها في تلك الأوقات. ولكن من فرع أصولها يقوم واحدٌ في مكانه، فيأتي بجيش، ويدخل حصنَ ملكِ الشمال، ويتصرّف ضدهم ويغلب. ويحمل سبيًا إلى مصر آلهتهم مع رؤسائهم ومع آنيتهم النفيسة من فضة ومن ذهب، ويبقى سنين أكثر من ملك الشمال. فيدخل ملكُ الجنوب إلى مملكته، ثم يرجع إلى أرضه. دانيال 11:5-9.

يوفر التحقق التاريخي للآيات نموذجًا للتحقق النبوي لألف ومئتين وستين سنة من الحكم البابوي المحددة في الآيات من الحادية والثلاثين إلى الأربعين، وكذلك نموذجًا نبويًا لتحقق الآية الحادية عشرة، التي تحققت أول مرة عام 217 قبل الميلاد في معركة رافيا. وتحدد تلك الشواهد الثلاث خصائص الحرب الأوكرانية، حيث سيتغلب بوتين، الملك الأخير للجنوب، على الجيش الوكيل للملك البابوي للشمال.

موضوع الخط الثاني من التاريخ النبوي هو كيف أُلحق الجرح المميت بالبابوية في عام 1798، كما تمثله الآيات من الخامسة إلى التاسعة ومعركة رافيا في الآية الحادية عشرة. ملك الجنوب، والمقصود به مصر، هو قوة التنين.

> يا ابن آدم، اجعل وجهك نحو فرعون ملك مصر وتنبأ عليه وعلى كل مصر. تكلم وقل: هكذا قال السيد الرب: هأنذا عليك يا فرعون ملك مصر، التنين العظيم الرابض في وسط أنهاره، الذي قال: نهري لي، وأنا صنعته لنفسي. حزقيال 29: 2، 3.

تتضافر الأمثلة الثلاثة على انتصار ملك الجنوب على ملك الشمال في الإصحاح الحادي عشر لتحديد السقوط النهائي لملك الشمال في الآية الخامسة والأربعين.

> وينصب خيام قصره بين البحور عند الجبل المقدس المجيد، لكنه سيبلغ نهايته ولا معين له. دانيال 11:45.

هناك ثلاثة أسطر في الأصحاح الحادي عشر تُظهر ملكًا من الجنوب يهزم ملكًا من الشمال، لكن عندما يأتي ملك الشمال إلى نهايته ولا معين له لا يكون الأمر واضحًا بهذا القدر. غير أن سفر الرؤيا يبيّن أن قوة التنين هي التي تطيح بها بأكل لحمها وإحراقها بالنار. وبمجرد التعرّف على قوة التنين من سفر الرؤيا يمكننا أن نرى الملوك، الذين هم أيضًا التنين وكذلك ملك الجنوب، هم الذين سيسقطون ملك الشمال في الآية الخامسة والأربعين. ثلاثة شهود مباشرين في الأصحاح يشهدون جميعًا على تحققها التام كما يتجلى من خلال ارتباط سفري دانيال والرؤيا.

في الآية الخامسة والأربعين يأتي ملك الشمال البابوي الحديث إلى نهايته ولا من يساعده، وسفر الرؤيا يوضح كيف تنتهي السلطة البابوية على يد قوة التنين.

> وأما القرون العشرة التي رأيتها على الوحش، فهؤلاء سيبغضون الزانية، ويجعلونها خربة وعريانة، ويأكلون لحمها، ويحرقونها بالنار. لأن الله وضع في قلوبهم أن يتمموا مشيئته، وأن يتفقوا، ويعطوا

ملكهم للوحش، حتى تكمل أقوال الله. رؤيا 17:16، 17.

الملوك العشرة يحرقون ملك الشمال البابوي بالنار ويأكلون لحمها. ملوك الأيام الأخيرة هم قوة التنين.

لقد وضع الملوك والحكام والولاة على أنفسهم علامة ضدّ المسيح، ويُمثّلون بالتنين الذي يذهب لمحاربة القديسين، الذين يحفظون وصايا الله ولهم إيمان يسوع. وفي عداوتهم لشعب الله، يُظهرون أنفسهم مذنبين أيضًا باختيارهم باراباس بدلًا من المسيح. شهادات إلى الوعاظ، 38.

الملوك العشرة هم قوة التنين، التي تُمثّل أيضًا بمملكة اليونان وبالإسكندر. أولئك الملوك ملوك جنوبيون، إذ يُمثّلون بفرعون ملك مصر. سوف يأكلون لحمها، لأنهم أيضًا "الكلاب" النبوية التي يسميها المرنم "مجمع الأشرار".

إذ قد أحاطت بي الكلاب؛ جماعة الأشرار اكتنفتني؛ ثقبوا يديّ ورجليّ. أُحصي كل عظامي؛ هم ينظرون ويحدقون بي. يقسمون ثيابي بينهم، وعلى لباسي يقترعون. المزامير 22:16-18.

البابوية هي ملك الشمال في الآية الخامسة والأربعين، والبابوية ممثلة بإيزابل في كنيسة ثياتيرا.

لكن لديّ عليك أمورًا قليلة، لأنك تسمح لتلك المرأة إيزابل، التي تدعو نفسها نبيّة، أن تعلّم وتغوي عبيدي ليرتكبوا الزنا، ويأكلوا ما ذُبح للأوثان. وقد أعطيتها مهلة لتتوب عن زناها؛ فلم تتب. ها أنا ألقيها في فراش، والذين يزنون معها في ضيقة عظيمة، إن لم يتوبوا عن أعمالهم. رؤيا 2:20-22.

تتحقق دينونة إيزابل عندما تأكلها الكلاب.

وقال الرب أيضًا عن إيزابل: ستأكل الكلاب إيزابل عند سور يزرعيل. الملوك الأول 21:23.

الكلاب هي روما الوثنية، قوة التنين، لأنها كانت روما الوثنية التي صلبت المسيح.

"في آلام المسيح على الصليب تحققت النبوءة. قبل الصلب بقرون، كان المخلّص قد تنبّأ بالمعاملة التي سيتلقّاها. قال: «أحاطت بي الكلاب؛ جماعة الأشرار اكتنفتني؛ ثقبوا يديّ ورجليّ. أُحصي كلّ عظامي؛ ينظرون ويتفرّسون فيّ. يقتسمون ثيابي بينهم، وعلى لباسي يقترعون». المزمور 22: 16-18. وقد تمّت النبوءة المتعلّقة بثيابه دون مشورة أو تدخّل من أصدقاء المصلوب أو أعدائه. سُلّمت ثيابه للجنود الذين وضعوه على الصليب. سمع المسيح تنازع الرجال إذ كانوا يقتسمون الثياب بينهم. وكان قميصه منسوجًا كله بلا خياطة، فقالوا: «لا نشقّه، بل لنقترع عليه لمن يكون»." رغبة الأجيال، 746.

الملوك العشرة، الذين هم الكلاب، الذين هم مجمع الأشرار، الذين هم اليونان ومصر، سيحرقون أيضاً الزانية بالنار.

وابنةُ كلّ كاهنٍ، إذا دنست نفسها بالزنى، فقد دنست أباها. تُحرَق بالنار. اللاويين 21:9.

الملوك العشرة يحرقون العاهرة بالنار لأنها تدّعي أنها كاهنة لكنها عاهرة.

ويكون في ذلك اليوم أن صور تُنسى سبعين سنة، حسب أيام ملك واحد؛ وبعد تمام السبعين سنة تُرنِّم صور كزانية. خذي عودًا، وطوفي في المدينة، أيتها الزانية المنسيّة؛ أحسني العزف، وأكثري الغناء لكي تُذكَري. ويكون بعد تمام السبعين سنة أن الرب سيفتقد صور، فترجع إلى أجرتها، وتزني مع جميع ممالك العالم على وجه الأرض. إشعياء 23:15-17.

في الآيات من الخامسة إلى التاسعة، ومن الحادية والثلاثين إلى الأربعين، نجد شهادةً على بلوغ البابوية نهايتها على يد سلطان التنين. وهذا المبدأ يتحقّق أيضًا حاليًا في الحرب الأوكرانية. هذه الشهادات الثلاث تُعلِمُنا أنه عندما يأتي ملك الشمال إلى نهايته ولا معين له في الآية الخامسة

والأربعين، سيأكل التنين لحمها ويحرقها بالنار. وبناءً على الشهادات الثلاث، سيتضمّن الدافع لفعل التنين نقضَ عهد.

في الآيات من الخامسة إلى التاسعة، انتهت الحرب السورية الثانية بمعاهدة في سنة 253 قبل الميلاد. وكانت الحرب قد ابتدأت سنة 260 قبل الميلاد، وبعد سبع سنين من اندلاع الحرب السورية الثانية أُبرمت معاهدةُ سلامٍ بأن أعطى ملكُ الجنوب ابنةً لملك الشمال ليقترن بابنةِ ملك الجنوب، فيتحقق السلامُ بتحالف المصاهرة. وبعد سبع سنين من الزواج، في سنة 246 قبل الميلاد، نحّى ملكُ الشمال العروسَ الجنوبية وأعاد زوجته الأولى التي كان قد نحّاها حين تزوّج بالأميرة المصرية. وكان الدافعُ لملك الجنوب إلى غزو المملكة الشمالية وأسرِ ملكها هو نقضُ المعاهدة.

المعاهدة المنقوضة مثّلت معاهدةَ تولينتينو المنقوضة عام 1797، التي حملت نابليون على أسر البابا عام 1798، كما فعل بطليموس بسليوقس سنة 246 ق.م. وعندما عاد بطليموس الثالث إلى مصر من انتصاره على الإمبراطورية السلوقية الشمالية لسلوقس الثاني، جلب إلى مصر من الكنوز مقدارًا عظيمًا حتى إنّ المصريين منحوا بطليموس الثالث لقب «أويرغيتس» (بمعنى المُحسن) لاستعادته لهم «آلهتهم المأسورة» بعد سنين كثيرة.

> ولكن من غصن من جذورها يقوم واحدٌ مكانه، فيأتي بجيش، ويدخل حصن ملك الشمال، ويعمل ضدهم ويغلب. ويسبي أيضًا إلى مصر آلهتهم، مع أمرائهم، ومع آنية ثمينة من فضة ومن ذهب؛ ويبقى سنين أكثر من ملك الشمال. دانيال 11: 7، 8.

عندما أخذ نابليون البابا أسيرًا عام 1798، نهب كنوز الفاتيكان وجلبها إلى فرنسا، كما مثّله بطليموس الثالث، الذي أخذ الكنوز وأخذ كذلك سلوقس الثاني إلى مصر، حيث مات سلوقس الثاني بسقوطه عن فرس. وقد كان ذلك رمزًا إلى نزع نابليون البابوية عن الوحش في عام 1798، وإلى موت البابا في عام 1799. والبابوية في سفر الرؤيا الإصحاح السابع عشر هي المرأة الراكبة على الوحش، وهزيمة سلوقس وأسره وموته لاحقًا بسقوطه عن فرس ترمز إلى قيام نابليون بنزع السلطة المدنية للبابوية (المصوّرة بوصفها وحشًا في سفر الرؤيا الإصحاح السابع عشر).

> فمضى بي بالروح إلى البرية، فرأيت امرأة جالسة على وحش قرمزي اللون، مملوءًا بأسماء تجديف، له سبعة رؤوس وعشرة قرون. ... وقال لي الملاك: لماذا تعجبت؟ سأخبرك بسرّ المرأة وبالوحش الحامل لها الذي له السبعة الرؤوس والعشرة القرون. ... والمرأة التي رأيت هي المدينة العظيمة التي لها مُلك على ملوك الأرض. رؤيا يوحنا 17:3، 7، 18.

الآيات من الخامسة إلى التاسعة تُقدّم الحرب بين ملك الشمال وملك الجنوب في الإصحاح الحادي عشر. الآية الخامسة ترسّخ أن روما هي ملك الشمال، إذ تُبيّن أن ملك الشمال سيغزو ثلاث مناطق جغرافية قبل أن يحكم حكماً مطلقاً. هذه الآيات تقدّم البنية النبوية التي تعرض فترةً يحكم فيها ملك الشمال ثم يأتي إلى نهايته. وهذا هو الأساس والوعد في الإصحاح الحادي عشر. موضوع هذا السياق هو الجرح المميت لملك الشمال البابوي، أو كما تقول الآية الخامسة والأربعون: «يأتي إلى نهايته، ولا من يعينه.» هذه الحقيقة هي الحق الحاضر في الأيام الأخيرة.

سنواصل في المقال القادم.